

الأغاني

تعرضه لها بعد الطلاق فكتب إلى مروان بن الحكم يهدر دمه إن تعرض لها وأمر أباه أن يزوجه رجلا يعرف بخالد بن حلزة من بني عبد ا [بن غطفان ويقال بل أمره بتزويجها رجلا من آل كثير بن الصلت الكندي حليف قريش فزوجها أبوها منه قال فجعل نساء الحي يقلن ليلة زفافها .

(لُبَيْدَيْنَى زَوْجُهَا أَصْبَحَ ... لَا حَرَّ - بِرِوَادِيهِ) .

(لَهُ فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ ... بِمَا بَاتَتْ تُنَاجِيهِ) .

(وَقَيْسٌ مَيِّتٌ حَيٌّ ... صَرِيحٌ فِي بَوَاكِيهِ) .

(فَلَا يُبْعِدُهُ ا [... وَبُعْدًا لِنَوَاعِيهِ) .

قال فجزع قيس جزعا شديدا وجعل ينشج أحر نشيج ويبكي أحر بكاء ثم ركب من فوره حتى أتى محلة قومها فناداه النساء ما تمنع الآن ها هنا قد نقلت لبني إلى زوجها وجعل الفتيان يعارضونه بهذه المقالة وما أشبهها وهو لا يجيبهم حتى أتى موضع خبائها فنزل عن راحلته وجعل يتمعك في موضعها ويمرغ خده على ترابها ويبكي أحر بكاء ثم قال .

صوت .

(إِلَى ا [أَشْكُو فَاقْدَ لُبْنَى كَمَا شَكَا ... إِلَى ا [فَقَدَ الْوَالِدَيْنِ يَتِيمٌ) .

(يَتِيمٌ جَفَاهُ الْأَقْرَبُونَ فَجَسْمُهُ ... نَحِيلٌ وَعَهْدُ الْوَالِدَيْنِ قَدِيمٌ)